[49] في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه ا شكرهم وكان لغيره ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين وألام خليل. إيضاح: قوله (عليه السلام) " أتأمروني " أصله تأمرونني فأسكنت الاولى وأدغمت: " لا أطور به " أي لا أقربه أبدا ولا أدور حوله. و [قال الفيروز آبادى] في القاموس: السمر محركة الليل وحديثه. " وما أفعله ما سمر السمير " أي ما اختلف الليل والنهار. " وما أم نجم " أي قصد أو تقدم لان النجوم لا تزال يتبع بعضها بعضا فلابد فيها من تقدم وتأخر ولا يزال يقصد بعضها بعضا. " فإن زلت به النعل " أي إذا عثر وافتقر. والخدين: الصديق. 33 - نهج ومن كلام له (عليه السلام): لم تكن بيعتكم إياي فلتة وليس أمري وأمركم واحدا إني أريدكم وأنتم تريدونني لانفسكم أيها الناس أعينوني على أنفسكم وأيم ا لانصفن المظلوم ولاقودن الظالم بخزامته حتى أورده منهل الحق وإن كان كارها. إيضاح الفلتة: الامر يقع من غير تدبر ولا روية وفيه تعريض ببيعة أبي بكر كما روت العامة عن عمر أنه قال: كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى ا المسلمين شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه. وقوله (عليه السلام): " إني أريدكم " الخطاب لغير الخواص من أصحابه (عليه السلام) والمعنى: [إني] أريد إطاعتكم إياي وتريدون أن تطيعوني للمنافع الدنيوية. وقال الجوهري: خزمت البعير بالخزامة وهي حلقة من شعر تجعل في وترة أنفه ليشد فيها الزمام. _____ 33 - ذكره السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار: (134) من نهج البلاغة. _____